

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إنّ تطوّر العالم وانفتاحه المتزايد قد جعل تدفق المعرفة والثقافة يتجاوز الحدود الجغرافية واللغوية. وفي مثل هذه الحالة، تصبح قدرة المجتمع على الوصول إلى مصادر العلم من لغات مختلفة حاجةً مهمّةً. وفي إندونيسيا تحلّ اللغة العربية مكانةً بالغة الأهمية، لأنها تُعدّ الوسيط الرئيس للتراث العلمي الإسلامي والتقاليد الفكرية الكلاسيكية التي ما زالت تُدرّس وتُتخذ مرجعًا إلى هذا العصر. وقد أدّت هذه الظروف إلى ازدياد نشاط ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية، سواء في المجال الأكاديمي أم في المجال الديني. ومن خلال الترجمة يمكن للقارئ الإندونيسي أن يفهم مختلف المفاهيم والمصطلحات والأفكار المنبثقة من التراث العلمي العربي، كما تسهم في الوقت نفسه في توسيع وإغناء رصيد اللغة الإندونيسية. ولذلك فإن ترجمة اللغة العربية لا تقتصر وظيفتها على كونها وسيلة لنقل اللغة فحسب، بل تُعدّ أيضًا وسيلة لنقل المعرفة والقيم الفكرية التي تسهم في تطوّر العلوم في إندونيسيا.

تُعدّ الترجمة في حقيقتها وسيلةً أساسيةً في نقل المعرفة وتنميتها. ومن خلال الترجمة يمكن للقراء الإندونيسيين الوصول إلى النصوص العلمية والدينية المكتوبة باللغة العربية على نطاق أوسع^١. ويتميّز هذا النشاط بطبيعته المتعددة التخصصات، إذ يتطلّب فهمًا لغويًا وثقافيًا وأسلوبياً، إضافة إلى استيعاب السياق التاريخي للنصّ المصدر. ولذلك لا يمكن فهم الترجمة على أنّها مجرد نقل للكلمات، بل هي عملية فكرية معقدة^٢. وفي سياق التعليم العالي، تؤدي ترجمة اللغة العربية دورًا مهمًا بوصفها

^١ Baso Pallawagau And Rasna, "Penerjemahan Teks-Teks Keislaman (Jenis Dan Strateginya)," *Jael: Journal Of Arabic Education And Linguistic* 2, No. 1 (2022): 1–10, <https://doi.org/10.24252/Jael.V2i1.32420>.

^٢ Tika Fitriyah And Moh. Fery Fauzi, "Improving Quality Of Arabic Translation Course Through Jigsaw Cooperative Learning," *Journal Of Arabic Language Teaching, Linguistics, And Literature* 3, No. 1 (2020): 17–30, <https://doi.org/10.22219/Jiz.V3i1.11033>.

جسراً بشرياً (*human bridge*) يربط مصادر المعرفة بالقراء، كما تسهم في دعم تطوير الدراسات الإسلامية واللغة العربية في إندونيسيا.^٣ وقد أثبت تطبيق نماذج تعليم الترجمة الجيدة قدرتها على تعزيز فهم الطلبة للنصوص الأصلية، وفي الوقت نفسه تقوية كفاءتهم الأكاديمية في استيعاب نتائج الترجمة. ويبين ذلك أن الترجمة تعدّ أداة استراتيجية في بناء المعرفة، وليست نشاطاً تقنياً ثانوياً فحسب.^٤

على الرغم من ازدياد الحاجة إلى الأعمال المترجمة من اللغة العربية في إندونيسيا وازدياد كميتها، فإن الحفاظ على الأثر الدلالي نفسه في لغة الهدف، وليس مجرد تحقيق التكافؤ كلمة بكلمة، ما يزال يُعدّ قضية بالغة الأهمية.^٥ وقد أظهرت دراسات متعددة أن كثيراً من الترجمات العربية-الإندونيسية تعاني من مشكلات مختلفة. وغالباً ما تظهر أخطاء الترجمة نتيجة للتداخل اللغوي في الترجمة، ومشكلات المفردات والثقافة، ومشكلات النقل الحرفي (الترانسليترة)، والمشكلات الصرفية، والمشكلات النحوية، إضافة إلى المشكلات الاصطلاحية.^٦ ولذلك فإن البحوث التي تركز على تحليل التكافؤ في الترجمة العربية-الإندونيسية تُعدّ في غاية الأهمية بوصفها محاولة للحفاظ على دقة نقل المعرفة.

إن تطوّر تقنيات الترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*)، مثل *Google Translate*، قد وفر قدراً كبيراً من السهولة والكفاءة في عملية الترجمة. إذ تستطيع أنظمة الترجمة الآلية مساعدة المترجم في فهم النصوص بسرعة وتقديم ترجمة أولية لها.^٧ ومع ذلك، تؤكد

³ Muhamad Aqil Maulana, "Problematika Penerjemahan Arab-Indonesia," *Al Ibrah: Journal Of Arabic Language Education* 5, No. 2 (2022): 15–31, <https://doi.org/https://doi.org/10.24256/Jale.V5i2.3417>.

⁴ Fitriyah And Fauzi, "Improving Quality Of Arabic Translation Course Through Jigsaw Cooperative Learning."

⁵ Sahdatul Aini, Musdalipa, And Abdul Haliq, "Semantik Dalam Terjemahan: Tantangan Dan Strategi Dalam Mempertahankan Makna Asli," *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 10, No. 2 (2025): 407–26.

⁶ Muhamad Aqil Maulana, "Problematika Penerjemahan Arab-Indonesia," *Al Ibrah: Journal Of Arabic Language Education* 5, No. 2 (2022): 15–31, <https://doi.org/https://doi.org/10.24256/Jale.V5i2.3417>. <https://doi.org/https://doi.org/10.24256/Jale.V5i2.3417>.

⁷ Salsabila Zahra, Dea Septiani, And Rinaldi Supriadi, "Analisis Metode Terjemahan Google Translate Dari Teks Berita Bahasa Arab Ke Dalam Bahasa Indonesia," *Al-Fathin* 7, No. 1 (2024): 1–12, <https://doi.org/https://doi.org/10.32332/Al-Fathin.V7i01.8741>.

دراسات عديدة أن الترجمة الآلية لا تزال تعاني من محدودية في فهم علوم الآلة في اللغة العربية، ولا سيما علم النحو والصرف، وكذلك في استيعاب السياقات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر في دلالة الكلمة أو الجملة في أثناء عملية الترجمة.^٨ وفي ترجمة النصوص العربية الكلاسيكية التي تزخر بالدلالات النحوية والأسلوبية، يظل دور المترجم البشري غير قابل للاستبدال. فالمترجم البشري يمتلك قدرة أكبر على تفسير المعاني السياقية، ومراعاة وظيفة النص، وتكييف نتائج الترجمة بما يتوافق مع المعايير الثقافية للغة الهدف. ولذلك، فعلى الرغم من إمكانية استخدام الترجمة الآلية بوصفها أداة مساعدة، فإن الجودة النهائية للترجمة تظل معتمدة بدرجة كبيرة على كفاءة المترجم بوصفه الفاعل الرئيس في عملية الترجمة.^٩

يُعدّ الشعر العربي فنًا لغويًا قائمًا بذاته، له خصائص تميزه عن النثر تمييزًا واضحًا، سواء من حيث البناء الصوتي والإيقاعي (الوزن والقافية)، أم من حيث البناء الدلالي والتصويري.^{١٠} ومن أبرز هذه الخصائص ما يُعرف بـ "صورة الشعر"، وهي الصياغة الفنية التي يصوغ بها الشاعر معناه في قالب موزون مقفى موجز، بحيث يتكثف المعنى في ألفاظ محدودة، وتُسَدَّعَى فيه وسائل بيانية كالتشبيه والاستعارة والكناية لنقل الفكرة بأسلوب جمالي مؤثر، لا بأسلوب مباشر كما في الكلام المنثور.^{١١}

ومن الخصائص الأخرى التي تنفرد بها اللغة الشعرية ظاهرة "خلاف القياس" النحوي، أو ما يُعرف عند النحاة بـ "الضرورة الشعرية"، وهي خروج الشاعر أحيانًا عن مقتضى القاعدة النحوية المطردة، سواء بالزيادة أو الحذف أو التقديم والتأخير أو صرف ما لا ينصرف، وذلك لضرورة الوزن أو القافية.^{١٢} وقد تَبَّه ابن جني إلى أن الشعر "موضع اضطرار"، بمعنى أن بنية الكلام فيه قد تُحَرَّف

^٨ Tazkia Nazilla And Mauli Maia Alsayyida, "Penilaian Kualitas Penerjemahan Peribahasa Arab Ke Bahasa Indonesia Dengan Menggunakan Google Translate," *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran (Jpp)* 7, No. 4 (2025): 60–70.

^٩ Neneng Roiyatul Muawanah Et Al., "Manfaat Google Translate Dalam Penerjemahan Bahasa Arab Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab," *Jurnal Penelitian Pendidikan Indonesia* 2, No. 2 (2025): 363–69, <https://doi.org/10.62017/Jppi.V2i2.3253>.

^{١٠} تمام حسان. اللغة العربية معناها ومبناها. الطبعة الخامسة. القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

^{١١} جابر عصفور. الصورة الفنية في التراث النثري والبلاغي عند العرب. الطبعة الثالثة. بيروت والدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٢م.

^{١٢} علي بن مؤمن ابن عصفور الإشبيلي. ضرائر الشعر. تحقيق السيد إبراهيم محمد. الطبعة الأولى. بيروت: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٠م.

عن أصلها لغرض عروضي دون أن يُعدّ ذلك خطأً لغوياً.^{١٣} كما أن مدونة ألفية ابن مالك نفسها، بوصفها متناً نحوياً منظوماً، تزخر بمثل هذه الشواهد التي ظاهرها مخالف لقواعد النحو المطردة، وقد اجتهد الشراح، وفي مقدمتهم ابن عقيل، في ردها إلى أصولها النحوية بالتأويل والتقدير.^{١٤}

وإلى جانب هاتين الظاهرتين، يميّز الشعر العربي بخصائص أخرى، منها الإيجاز اللغوي وكثافة المعنى، والتزام الوزن العروضي والقافية الموحدة، وتوظيف الرمز والانزياح الأسلوبي، وارتباط المعنى الكامل بالبيت أو الشطر لا بالجملة المفردة كما في النثر.^{١٥} وهذه الخصائص مجتمعة تجعل النص الشعري نصّاً ذا طبيعة مركّبة، يتداخل فيه المضمون بالشكل تداخلاً وثيقاً لا يمكن فصله عنه. وترداد هذه الإشكالية تعقيداً حين يكون النص الشعري في الوقت نفسه نصّاً نحوياً تعليمياً، كما هي الحال في ألفية ابن مالك، حيث يجتمع فيه عبء المحتوى العلمي مع عبء الشكل الفني.

يُعدّ أحد الأعمال الترجمية التي لها تأثير واسع في تعليم علم النحو في معهد رومه بهاس عرب (Rumah Bahasa Arab) كتاب *Tanda Mata Ulama* (ترجمة ١٠٠٢ نظم ألفية ابن مالك) لأبي يوسف عبيد فيما. ويسعى هذا العمل إلى نقل نظم ألفية ابن مالك إلى اللغة الإندونيسية مع المحافظة على صيغة الشعر بوصفها سمةً مميزة للنص الأصلي. ويظهر هذا الجهد وعي المترجم بأهمية الجانبين الجمالي والتربوي في النصوص النحوية العربية الكلاسيكية. ومع ذلك، وكما تشير إليه دراسات عديدة حول ترجمة النصوص العربية، فإن ترجمة الأعمال غير الأدبية كثيراً ما تواجه مشكلات في الجوانب المعجمية والنحوية والدلالية والثقافية، إضافةً إلى اعتماد أسلوب الترجمة الحرفية كلمةً بكلمة دون مراعاة بنية اللغة الإندونيسية وأسلوبها، الأمر الذي يجعل الترجمة جامدة وغير تواصلية.^{١٦} كما أن تعقيد البنية النحوية وكثافة المعاني في أبيات نظم ألفية ابن مالك قد يؤديان إلى حدوث تشويه في المعنى

^{١٣} أبو الفتح عثمان ابن جني. الخصائص. تحقيق محمد علي النجار. الطبعة الرابعة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٩م.

^{١٤} عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. الطبعة العشرون. القاهرة: دار التراث، ودار مصر للطباعة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

^{١٥} إحسان عباس. فن الشعر. الطبعة الخامسة. بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٥م.

^{١٦} Nurhayati, Ghaiza Insan Kamila, And Mia Aulia, "Analysis Of Common Errors In Arabic-Indonesian Translation Of Nonfiction Texts (Arabic-Language Da ' Wah Magazines)," *Recoms: Jurnal Penelitian Dan Pengabdian* 2, No. 1 (2025): 1-14, <https://doi.org/https://doi.org/10.59548/Rc.V2i1.369>.

إذا لم تتم ترجمتها بعناية. ولذلك تبرز الحاجة إلى إجراء تحليل منهجي للتكافؤ ترجمة في كتاب *Tanda Mata Ulama* من أجل التأكد من أن الرسالة النحوية والهدف التربوي للنص الأصلي قد نُقلا إلى القارئ على نحو سليم.

إن ترجمة النصوص العربية، ولا سيما النصوص النحوية والأدبية، لا يمكن أن تُنجز بالاعتماد على المقاربة الحرفية أو البنيوية وحدها دون مراعاة مدى قبول هذا الترتيب في اللغة المتلقية.^{١٧} وينبغي للترجمة الفعالة أن تشمل مختلف الجوانب الأكاديمية التي يجب توافرها حتى تحقق الترجمة وظيفتها. وفي سياق ألفية ابن مالك، لا تقتصر وظيفة النص على كونه وصفاً لقواعد النحو فحسب، بل يُعدّ أيضاً وسيلة تعليمية موجزة ومنظمة وسهلة الحفظ. ويُطلب من المترجم أن يوضح أفكار المؤلف للقراء بلغة في اللغة المتلقية تكافئ لغة المصدر.^{١٨} كما أن التركيز على المعنى والوظيفة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى قبول الترجمة في ثقافة لغة الهدف. فالترجمة التي تكون دقيقة من الناحية الدلالية ولكنها غير طبيعية من الناحية الأسلوبية قد تعيق قابلية القراءة لدى القارئ في فهم النص.^{١٩} ولذلك ينبغي أن تراعي الترجمة المعايير اللغوية للغة الإندونيسية حتى يبدو النص المترجم طبيعياً وسهل الفهم، وكأنه كُتب مباشرة بلغة الهدف. ويُعدّ هذا المبدأ أساساً مهماً في تحليل التكافؤ في الترجمة العربية-الإندونيسية.^{٢٠}

في ترجمة مؤلفات مثل ألفية ابن مالك، تُعدّ نظرية التكافؤ إحدى المقاربات الرئيسة التي يعتمد عليها المترجمون. وتؤكد هذه النظرية أهمية تحقيق التوازن بين المعنى الأصلي والمعنى الذي يمكن أن

¹⁷ Muh Hikamudin Suyuti, *Buku Teknik Menerjemah Bahasa Arab (Contoh Dan Praktik)*, Cetakan Pe (Purwokerto: Saizu Publisher, 2023).

¹⁸ Baso Pallawagau And Rasna, "Penerjemahan Teks-Teks Keislaman (Jenis Dan Strateginya)," *Jael: Journal Of Arabic Education And Linguistic* 2, No. 1 (2022): 1–10, <https://doi.org/10.24252/Jael.V2i1.32420>.

¹⁹ Tazkia Nazilla And Mauli Maia Alsayyida, "Penilaian Kualitas Penerjemahan Peribahasa Arab Ke Bahasa Indonesia Dengan Menggunakan Google Translate," *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran (Jpp)* 7, No. 4 (2025): 60–70.

²⁰ Moch Hidayatullah, *Jembatan Kata Seluk-Beluk Penerjemahan Arab-Indonesia (Edisi Revisi)*, Ed. Triana Lesmana (Jakarta: Grasindo, 2017).

يتقبله ويفهمه قارئ لغة الهدف . ولا يعني التكافؤ دائماً التطابق الحرفي بين الكلمات، بل يشير إلى التماثل في المعنى والوظيفة والآخر العاطفي الذي ينتج في النص الهدف.²¹

يُعدّ مفهوم نظرية التكافؤ عند فيم (Pym) مفهوماً ذا نموذج حديث ومرن، ولذلك يُستخدم على نطاق واسع بين خبراء الترجمة في الوقت الحاضر. ويذكر فيم (Pym) أن التكافؤ يُعدّ مفهوماً أساسياً في الترجمة، حيث يرى أن الترجمة ينبغي أن تمتلك قيمة مماثلة لقيمة النص المصدر. وبحسب فيم (Pym)، فإن هذا التشابه في القيمة قد يظهر أحياناً في: (١) مستوى الشكل، مثل ترجمة كلمتين بكلمتين، (٢) مستوى المرجع، مثل القول إن يوم الجمعة هو اليوم الذي يسبق يوم السبت، (٣) مستوى الوظيفة، مثل الاعتقاد بأن في الجمعة ١٣ كذير شؤم يُعدّ شؤماً لدى الإنجليز، بينما في إسبانيا يُعتقد أن ١٣ كذير شؤم يقع في يوم الثلاثاء. وبناءً على رأي فيم (Pym)، يمكن الاستنتاج أن التكافؤ في الترجمة هو تحقيق درجة من التماثل بين لغة المصدر ولغة الهدف.²²

عند مقارنتها بالترجمات الأخرى، تُظهر المقارنة بين ترجمة نظم ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama* والترجمة الليبرية أن لكل ترجمة خصائصها في نقل معاني النص العربي إلى اللغة الإندونيسية. وتميل ترجمة *Tanda Mata Ulama* في بعض البيانات إلى التعبير عن المعنى بأسلوب أكثر وضوحاً وطبيعية في اللغة الهدف، مع إجراء بعض التحولات النحوية التي تقتضيها الفروق بين اللغتين العربية والإندونيسية. أما الترجمة الليبرية، فتتجه في بعض المواضع إلى المحافظة على بنية النص الأصلي ومصطلحاته بدرجة أكبر. ومع ذلك، لا تدل هذه المقارنة على تفوق إحدى الترجمتين تفوقاً مطلقاً، وإنما تكشف عن اختلاف في استراتيجية الترجمة. وتتمثل أبرز ميزة لترجمة *Tanda Mata Ulama* من منظور التكافؤ المعنوي في قدرتها على الجمع بين نقل المعنى والمحافظة على الوظيفة التعليمية للنص النحوي، بحيث يكون التحول النحوي في بعض المواضع وسيلة لتحقيق التكافؤ المعنوي، لا سبباً لفقدانه.

²¹ Yuni Amalia, Yumna Fathiyah Nabilah, And Tika Muslikha Risqiani, "Analisis Teori Ekuivalensi Dalam Terjemahan Syair Abu Nawas "Al-I'tiraa", " *Cendekia Pendidikan* 15, No. 12 (2025): 81–90, <https://doi.org/10.99534/Wtw9km05>.

²² Anthony Pym, *Exploring Translation Theories*, Third Edit (New York: Routledge, 2023).

وفيما يلي مثال لترجمة ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama*.

- الكَلَامُ وَمَا تَبَّأَفُ مِنْهُ
- ٨ كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَأَسَقَمَ . . . وَاسْمٌ وَفَعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ الْكَلِمِ
- ٩ وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمٌ . . . وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمُّ،
- ١٠ . بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالتَّوْبِ وَأَلْ . . . وَمُسْنَدٌ لِلْإِسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلَ
- ١١ . بِمَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا أَفْعَلِي . . . وَتُونٌ أَقْبَلَنَ فَعْلٌ يَنْجَلِي^{٢٣}

Kalam dan Bentuk Susunannya

Kalam menurut istilah kami (ahli nahwu) ialah lafaz yang bermakna lengkap seperti *اِسْتَقِمَّ* (istiqamahlah kamu). Sedangkan isim, fi'il dan huruf disebut *الكَلِم*

. قَوْلٌ (كَلِمَةٌ dan كَلَامٌ) disebut *كَلِمَةٌ* biasa juga *الكَلِم* (mufrod) bentuk tunggal.

Terkadang yang dimaksud *كَلِمَةٌ* adalah *كَلَامٌ*

Dengan jar, tanwin, nida, al dan musnad, isim dapat dibedakan dari yang lainnya

Fi'il tampak menjadi jelas dengan huruf ت pada lafaz *فَعَلْتَ* dan أَتَتْ dengan huruf ي pada lafaz *أَفْعَلِي* dan dengan huruf ن pada lafaz *أَقْبَلَنَ*.²⁴

يؤكد فيم (Pym) أن هناك دائماً أكثر من احتمال واحد للترجمة المتكافئة. فعلى سبيل المثال، يمكن ترجمة التعبير العربي لفظ مُفِيدٌ إلى عدة صيغ، مثل lafaz yang bermakna lengkap ، أو ucapan yang memiliki ، أو ungkapan yang memberikan makna sempurna pengertian lengkap. إن اختيار المترجم لعبارة lafaz yang bermakna lengkap ليس الاحتمال الوحيد للتكافؤ، ولكنه يُعدّ اختياراً مشروعاً وفعالاً في سياق تعليم اللغة العربية. وفي إطار نظرية فيم (Pym)، يؤكد هذا الأمر أن التكافؤ في الترجمة ذو طبيعة تعددية وقابل للتفاوض، وليس مفهوماً واحداً مطلقاً.²⁵

^{٢٣} أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجبائي، ألفية ابن مالك (جدة: دار المنهاج، ٢٠٠٧).

²⁴ Abu Yusuf Ubaid Bima, *Tanda Mata Ulama Terjemahan 1002 Bait Syair Alfiyah Ibnu Malik*, Ed. Muhammad Atir, Cetakan Pe (Makassar: Pustaka Ammaturrahman, 2023).

²⁵ Anthony Pym, *Exploring Translation Theories*, Third Edit (New York: Routledge, 2023).

يرى فيم (Pym) أن التكافؤ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإدارة المخاطر (*risk management*) في تحقيق تكافؤ المعنى، وذلك بوصفه وسيلة لتجنب المخاطر، ولا سيما خطر سوء الفهم. ففي هذه الترجمة يحافظ المترجم على مصطلحات مثل الكلام، والاسم، والفعل، والحرف من أجل تقليل خطر التشويه المفاهيمي. كما أن إضافة توضيح صريح مثل عبارة “بحسب اصطلاح علماء النحو” تسهم في تقليل خطر الخطأ التداولي في الفهم. ومع ذلك، فإن الإبقاء على المصطلحات العربية قد يزيد في الوقت نفسه من خطر محدودية الوصول بالنسبة إلى القراء غير المتخصصين. ويبدو أن المترجم يقدم بوضوح أولوية الدقة المفاهيمية على سهولة الوصول لدى القارئ العام، وهو قرار في إدارة المخاطر ينسجم مع النموذج الأخلاقي الذي طرحه فيم.²⁶

تتميز النصوص النحوية العربية، مثل ألفية ابن مالك، بدرجة عالية من التعقيد اللغوي، لأنها تتضمن قواعد النحو في صيغة نظم موجز ومنظم. وقد تؤدي الأخطاء الصغيرة في الترجمة، سواء على المستوى المعجمي أو التركيبي، إلى آثار كبيرة في فهم القارئ للنص. وتكتسب عملية تقييم الترجمة أهمية كبيرة لسببين رئيسيين: (١) من أجل إيجاد علاقة جدلية بين نظرية الترجمة وممارستها العملية؛ (٢) ولأجل وضع معايير ومقاييس تُستخدم في تقويم كفاءة المترجم، ولا سيما عند تقييم عدة نسخ من نصوص لغة الهدف المنقولة عن النص نفسه في لغة المصدر.²⁷

إن تحليل التكافؤ في الترجمة لا يقتصر على دراسة أشكال التكافؤ المستخدمة فحسب، بل يهدف أيضاً إلى تقييم مدى نجاح المترجم في الحفاظ على الرسالة والظلال الدلالية الأصلية للنظم. ومن خلال هذا النهج يُتوقع أن يتكوّن فهم أفضل لممارسة ترجمة الأعمال الأدبية في ألفية ابن مالك، وكذلك إدراك أهمية الحساسية الثقافية والروحية في عملية الترجمة.²⁸

²⁶ Anthony Pym, *Exploring Translation Theories*, Third Edit (New York: Routledge, 2023).

²⁷ Yakobus M Langkelang Niron, “Penilaian Penerjemahan Teks Analisis, Komparasi Teks Terjemahan, Dan Evaluasi Terjemahan,” *Bianglala Linguistika: Jurnal Linguistik* 12, No. 1 (2024): 21–30, <https://ejurnal.undana.ac.id/index.php/Bianglala>.

²⁸ Yuni Amalia, Yumna Fathiyah Nabilah, And Tika Muslikha Risqiani, “Analisis Teori Ekuivalensi Dalam Terjemahan Syair Abu Nawas ”Al-I’tiraf”,” *Cendekia Pendidikan* 15, No. 12 (2025): 81–90, <https://doi.org/10.99534/Wtw9km05>.

بناءً على عرض الخلفية المذكورة، يركّز هذا البحث على تحليل الترجمة المعروضة في عنوان البحث " تكافؤ الترجمة المعنوي لنظم ألفية بن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama* وتضميناته في تعليم النحو". ويجري تحليل هذا الكتاب، من تأليف أبو يوسف عبيد بيما، باستخدام أداة تحليل تقوم على مفهوم تكافؤ المعنى في الترجمة كما طرحه خبراء علم اللغة. وتعدّ هذه المفاهيم أكثر مرونة ولها نطاق واسع من التطبيق. ولذلك يمكن القول إن مفاهيم التكافؤ تمثل أحد الحلول للمشكلات التي تواجه عملية الترجمة.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

استناداً إلى الخلفية التي عرضها الباحث أعلاه، يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الآتي:

- أ. ما أشكال تكافؤ المعنى لترجمة نظم ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama* ؟
- ب. ما أنواع التحولات النحوية التي تحدث لترجمة نظم ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama* وأنماطها ؟
- ج. كيف مستوى دقة ترجمة نظم ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama* ؟
- د. ما هي تضمينات تحليل محتوى ترجمة نظم ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama* في تعليم اللغة العربية ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

استناداً إلى صياغة مشكلة البحث المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

- أ. معرفة أشكال تكافؤ المعنى الموجودة لترجمة نظم ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama*.
- ب. معرفة أنواع التحولات النحوية التي تحدث لترجمة نظم ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama* وأنماطها.
- ج. معرفة مستوى دقة ترجمة منظومة ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama*.
- د. معرفة تضمينات تحليل محتوى ترجمة نظم ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama* في تعليم اللغة العربية.

الفصل الرابع: فوائد البحث

إن تحليل تطبيق نظرية التكافؤ في ألفية ابن مالك لا يقدم رؤى جديدة للمتخصصين والأكاديميين في مجال الترجمة فحسب، بل يبرز أيضًا أهمية الترجمة بوصفها جسرًا للتواصل بين الثقافات والأجيال. ويمكن بيان فوائد هذا البحث من الجانبين النظري والعملي كما يلي:

- أ. من الناحية النظرية
- يمكن لهذا البحث أن يساهم في إثراء رصيد المعرفة في مجال التعليم الديني، سواء في المؤسسات الرسمية أم غير الرسمية. كما يمكن الاستفادة من نتائجه بوصفها مرجعًا في ترجمة النصوص العربية، من خلال التعرف إلى مستويات التكافؤ في الشكل والمرجع والوظيفة، بما يحقق أهداف الترجمة على نحو أمثل.
- ب. من الناحية العملية
- يقدم هذا البحث فوائد لعدة أطراف، منهم الطلبة والمترجمون والباحثون، وذلك على النحو الآتي:
١. بالنسبة للطلبة
- يُتوقع أن يكون هذا البحث مصدر إلهام ودافع للطلبة الذين يركزون على مجال الترجمة لإجراء

دراسات تحليلية حول تكافؤ الترجمة في موضوعات أو نصوص أخرى. كما يمكن أن يفيد بوصفه مادة مرجعية لتطوير دراسات أعمق حول تكافؤ ترجمة النصوص العربية.
٢. بالنسبة للمعلمين

يمكن أن يُستخدم هذا البحث مادةً لتقييم تعليم الترجمة، بهدف تحسين عملية التدريس وتحقيق الكفاءات التعليمية المستهدفة.

٣. بالنسبة للمترجمين

يمكن أن يكون هذا البحث مصدرًا للمعلومات العلمية، كما يمكن أن تستفيد منه دور النشر التي تصدر الأعمال المترجمة بوصفه مادةً مرجعية عند النظر في نشر الترجمات.
٤. بالنسبة للباحثين

يُعدّ هذا البحث مجالًا معرفيًا وخبرةً علميةً للباحث، كما يتيح التعرف إلى تحليل تكافؤ الترجمة بوصفه أساسًا للنظر في تطوير الترجمات لتكون أكثر طبيعية وملاءمة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

يرى نيومارك (Newmark)^{٢٩} أن الترجمة هي مهارة تتجلى في محاولة استبدال رسالة أو عبارة مكتوبة في لغة ما برسالة أو عبارة مكافئة مكتوبة في لغة أخرى. أما كاتفورد (Catford) فيرى أن الترجمة هي عملية استبدال نص مكتوب في لغة معينة (تسمى لغة المصدر) بنص آخر مكافئ مكتوب في لغة أخرى (تسمى لغة الهدف أو باختصار اللغة المقصودة)^{٣٠}.

في اللغة العربية، يحمل مصطلح الترجمة أربعة معانٍ رئيسة، وهي: أولاً، نقل الكلام إلى من لم يسمعه. ويتجلى هذا المعنى في قول أحد الشعراء: إِنَّ الثَّمَانِينَ —وَبَلَّغَهَا— قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجَمَانِ أَي: إن بلوغ سن الثمانين قد جعل سمعي يحتاج إلى مترجم. ثانياً، تفسير الكلام باللغة نفسها

²⁹ Peter Newmark, *A Textbook Of Translation* (New York: Prentice Hall, 1988).

³⁰ J. C. Catford, *A Linguistic Theory Of Translation: An Essay In Applied Linguistics*. (Oxford: Oxford University Press, 1965).

التي ورد بها في الأصل . وهذا المعنى هو الذي قصده الزمخشري في كتاب أساس البلاغة، إذ ذكر أن كل ما يُترجم عن حاله إنما هو تفسير له . ثالثاً، تفسير الكلمة بلغة غير لغتها الأصلية . وقد ورد في لسان العرب والقاموس أن المترجم هو الذي يفسر الكلام . وجاء في شرح القاموس: وقد ترجمه وترجم عنه إذا فسر كلامه بلغة أخرى أي إنه يترجمه أو يترجم عنه عندما يفسر كلامه بلغة أخرى، كما ذكر ذلك الجوهري . رابعاً، نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى.^{٣١}

كما نقل حكيم (Haqim) وآخرون أن جاكوبسون (Jakobson) يرى أن المشكلة التي تواجه مفهوم التكافؤ في الترجمة تتمثل في عدم التكافؤ بين كلمتين، أي بين الكلمة في لغة المصدر والكلمة في لغة الهدف . ويعدّ هذا الأمر بالغ الأهمية، لأن تكافؤ النص يُعدّ العنصر الأهم في عملية الترجمة . كما يؤكد كاتفورد (Catford) أهمية السياق الموقف في تحديد المقابل الدلالي، وليس مجرد التشابه في البنية النحوية أو الشكل النحوي.^{٣٢} وتكمن الإشكالية الرئيسة في هذا البحث في مفهوم التكافؤ في الترجمة، إذ لا يُفهم التكافؤ على أنه تطابق حرفي في الشكل، بل يُنظر إليه على أنه مرتبط بوظيفة النص.^{٣٣} وبالإضافة إلى ذلك، تُعدّ الدقة أحد الجوانب التي ينبغي توافرها حتى تُعدّ الترجمة ذات جودة.^{٣٤} ويُستخدم معيار الدقة لقياس مدى توافق رسالة الترجمة مع النص الأصلي، من خلال التأكد من عدم حدوث حذف أو انحراف في المعنى.^{٣٥}

يرى فيك (Pym) أن التكافؤ مفهوم ذو طبيعة متعددة وسياقية . فبحسب فيك (Pym)، لا يتحدد نجاح الترجمة بوجود مقابل واحد ثابت، بل يتحدد باختيار المترجم للمقابل الأكثر وظيفية في سياق قارئ لغة الهدف.^{٣٦} كما يميّز فيك (Pym) بين الأدلة الطبيعية (natural evidence) والأدلة

^{٣١} محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن الجزء الثاني (قاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٩٥).

^{٣٢} Diva Sekar Nur Haqim Et Al., "Analisis Strategi Ekuivalensi Dalam Penerjemahan : Kajian Literatur Tentang Batas Keterbacaan Dan Keterfahaman Teks Terjemahan 4 Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung , Indonesia," *Al-Manar : Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 14, No. 2 (2025): 638–54, <https://doi.org/10.36668/Jal.V14i2.1650>.

^{٣٣} Rochayah Machali, *Pedoman Bagi Penerjemah* (Bandung: Penerbit Kaifa, 2009).

^{٣٤} Sahal Fahmi Et Al., "Translation Quality Of Indonesian-English Translation Of Captions In Sonobodoyo Museum," *International Undergraduate Conference On English Education* 12, No. 13 (2023): 1–21.

^{٣٥} Asrofin Nur Kholifah Et Al., "Appraising Romanticism In Autobiographical Text : A Translation Study," *Theory And Practice In Language Studies* 14, No. 9 (2024): 2750–59.

^{٣٦} Anthony Pym, *Exploring Translation Theories*, Third Edit (New York: Routledge, 2023).

الاتجاهية (*directional evidence*). ويشير الأدلة الطبيعية (*natural evidence*) إلى نوع من التكافؤ بين لغة الهدف ولغة المصدر كما هو في عملية الترجمة.³⁷ ويركز هذا النوع على نقل رسالة النص من حيث الشكل والمضمون معاً، حيث يُبنى هذا التكافؤ على أساس شكل النص وبنية. وتري هاوس (House) أن هذا النوع أقل فاعلية، لأن التعريف الذي يقوم على التشابه الشكلي أو النحوي أو المعجمي يُعدّ تعريفاً اختزالياً ولم يعد مقبولاً، إذ قد تتسم الوحدات اللغوية بالغموض.³⁸ أما نيدا (Nida) فيرى أن التكافؤ الشكلي يركز على الرسالة ذاتها، من حيث الشكل والمضمون معاً. وفي هذا النوع من الترجمة يُوجّه الاهتمام إلى المراسلات بين العناصر، مثل ترجمة الشعر بالشعر، والجملة بالجملة، والمفهوم بالمفهوم. وفي الأساس، يتجه هذا النوع من التكافؤ نحو لغة المصدر، إذ يُصمّم لإظهار أكبر قدر ممكن من شكل الرسالة الأصلية (مثل البنية النحوية والتعابير الاصطلاحية) ومضمونها (مثل الموضوعات والمفاهيم). وفي هذا الإطار، يسعى التكافؤ الشكلي إلى إعادة إنتاج عدد من العناصر الشكلية، من بينها: الوحدات النحوية، والاتساق في استخدام المفردات، والمعنى كما يُفهم في سياق لغة المصدر.³⁹

وعلى العكس من ذلك، فإن الأدلة الاتجاهية (*directional evidence*) تشير إلى حالة يكون فيها المترجم حراً في اختيار عدة استراتيجيات للترجمة دون أن يكون مقيداً بنظرية واحدة. فعلى سبيل المثال، في مستوى معنى الكرم يمكن للمترجم أن ينقل التعبير العربي طويل اليد إلى معنى orang yang dermawan.⁴⁰ ولا يمكن ترجمة هذا التعبير حرفياً إلى panjang tangan في اللغة الإندونيسية، لأن هذا التعبير في الثقافة الإندونيسية يدل على الشخص الذي يميل إلى السرقة. ويهدف هذا النوع من الترجمة إلى إحداث أثر مكافئ لدى المتلقي. وهذا يعني أن العلاقة بين المتلقي والرسالة في النص الهدف ينبغي أن تشبه العلاقة بين المتلقي والرسالة في النص المصدر. ويتحقق ذلك من

³⁷ Anthony Pym, "Natural And Directional Equivalence In Theories Of Translation," *Target. International Journal Of Translation Studies* 19, No. 2 (2007): 271–94.

³⁸ دلالي وسام And توهامي وسام، "في ماهية الترجمة القانونية التكافؤ أنموذجاً"، *Journal Algérien De Pharmacie* 14, No. 2 (2023): 193–208, <https://Asjp.Cerist.Dz/En/Article/222149>.

³⁹ Eugene A Nida, *Toward A Science Of Translating* (Leiden: E.J. Brill., 1964).

⁴⁰ Anthony Pym, "Natural And Directional Equivalence In Theories Of Translation," *Target. International Journal Of Translation Studies* 19, No. 2 (2007): 271–94.

خلال التركيز على قارئ لغة الهدف وثقافته.^{٤١} ويرى نيدا (Nida) أن التكافؤ الديناميكي يقوم على مبدأ تكافؤ الأثر (*equivalence of effect*). ففي الترجمة الديناميكية لا ينصبّ الاهتمام أساساً على رسالة لغة المصدر، بل على استجابة المتلقي (*receptor response*). ويمكن وصف الترجمة الديناميكية بأنها ترجمة يمكن لشخص ثنائي اللغة والثقافة أن يقول عنها على نحو مشروع "هكذا نقول ذلك في لغتنا". ومن طرق تعريف الترجمة ذات التكافؤ الديناميكي القول بأنها أقرب مقابل طبيعي لرسالة لغة المصدر. ويتضمن هذا التعريف ثلاثة عناصر أساسية، وهي: (١) المقابل (*equivalent*)، وهو الذي يشير إلى رسالة لغة المصدر. (٢) الطبيعي (*natural*)، وهو الذي يشير إلى لغة المتلقي. (٣) الأقرب (*closest*)، وهو الذي يربط بين هذين التوجيهين وفق أعلى درجة من التقارب الممكن.^{٤٢} تنقسم التحولات في البنية النحوية إلى نوعين، وهما تحول المستوى وتحول الفئة. وقد ذكر كاتفورد (Catford)، كما نقله إمامة وسوبيانتو (Imamah & Subiyanto)، أن تحول المستوى (*level shifting*) هو انتقال عنصر لغوي من مستوى معين في لغة المصدر إلى مستوى لغوي مختلف في لغة الهدف. ويحدث هذا التحول عندما يكون للمستوى اللغوي في لغة ما مقابلٌ ترجمي في مستوى مختلف في لغة أخرى. فعلى سبيل المثال، لا يمكن أن تتم الترجمة مباشرة بين المستوى الفونولوجي والمورفولوجي، أو بين المستوى النحوي والمعجمي. غير أن التحول في المستوى يمكن أن يحدث بين التحول من المستوى النحوي إلى المستوى المعجمي أو بالعكس. ومن أمثلة ذلك ترجمة الجملة "هو جرى سريعاً" إلى "dia berlari dengan cepat"، حيث يُلاحظ أن الكلمة المعجمية "سريعاً" قد تُرجمت إلى عبارة شبه حرفية تتكون من حرف الجر "dengan" والصفة "cepat".^{٤٣}

يشرح كاتفورد (Catford) أن النوع الثاني هو تحول الفئة، والذي يشمل أربعة أنواع، وهي: تحول البنية، وتحول فئة الكلمة، وتحول الوحدة، والتحول داخل النظام. تحول البنية يحدث عندما يتغير

^{٤١} دلالي وسام And توهامي وسام. "في ماهية الترجمة القانونية التكافؤ أمودجا"، *Journal Algérien De Pharmacie* 14, No. 1 (2023): 193–208, <https://Asjp.Cerist.Dz/En/Article/222149>.

^{٤٢} Eugene A Nida, *Toward A Science Of Translating* (Leiden: E.J. Brill., 1964).

^{٤٣} Firda Zuldi Imamah And Agus Subiyanto, "Grammatical Shifting Of Determiner Phrase In Translation Of Drama Macbeth As The Result Of Using Translation Technique (Perubahan Struktur Gramatikal Frasa Determiner Dalam Teks Terjemahan Drama Macbeth Sebagai Dampak Penggunaan Teknik Penerjemahan)," *Kandai* 17, No. 1 (2021): 1–13, <https://Ojs.Badanbahasa.Kemendikdasmen.Go.Id/Jurnal/Index.Php/Kandai/Article/View/2228>.

ترتيب العناصر أو بنيتها النحوية في لغة المصدر بعد ترجمتها إلى لغة الهدف، مثل: ذهب أحمد إلى الجامعة: *Ahmad pergi ke kampus*. أما تحول فئة الكلمة فيحدث عندما يتغير التصنيف النحوي لعنصر من لغة المصدر عند نقله إلى لغة الهدف، مثل: استيقاظ (اسم): *bangun* (فعل). وتحول الوحدة هو تغيير في مستوى الوحدة اللغوية، حيث يحدث اختلاف في المطابقة الشكلية، بحيث يكون مقابل الترجمة لوحدة في مستوى معين من لغة المصدر وحدة في مستوى مختلف في لغة الهدف، مثل: مسؤول (كلمة): *Penanggung jawab* (عبارة). أما التحول داخل النظام (*intra-system shift*) فيحدث عندما يقع التحول داخل نظام لغوي معين، حيث تمتلك لغة المصدر ولغة الهدف نظامًا متقاربًا من حيث الشكل، ولكن عند الترجمة يُستخدم تعبير لا يتوافق تمامًا مع نظام لغة الهدف، مثل: ثلاثة أقلام (جمع): *tiga pulpen* (مفرد).⁴⁴

يرى كاتفورد أن هذه التحولات تحدث، من بين أسبابها، بسبب وجود اختلاف في المقابلة الشكلية بين النص المصدر والنص الهدف. وبعبارة أخرى، فإن العلاقة بين الشكل والمضمون في النص المصدر يمكن نقلها إلى النص الهدف بطرائق مختلفة، مع احتفاظها بالشكل اللغوي ضمن الفئة نفسها، سواء من حيث الوحدة أو الفئة أو البنية. كما يذكر كاتفورد أنه عندما تُترجم لغتان من النص المصدر إلى النص الهدف، فإن المقابلة الشكلية في النص المصدر تمتلك وحدات نحوية يمكن أن تقابلها وحدات نحوية مشابهة في النص الهدف.⁴⁵

يضع هذا الإطار الفكري الترجمة بوصفها نشاطًا فكريًا يتضمن التفاوض حول المعنى والوظيفة وقيمة النص في سياق ثقافي وتربوي معين. ويُنظر إلى تحليل ترجمة كتاب *Tanda Mata Ulama* بوصفه أمرًا مهمًا للكشف عن كيفية تطبيق مبدأ التكافؤ في ترجمة نصوص النظم العربية ومستوى دقتها، وكذلك لمعرفة آثاره في تعليم الترجمة من اللغة العربية. وبذلك فإن هذا البحث لا يقتصر على الإسهام في الدراسات النظرية في مجال الترجمة فحسب، بل يقدم أيضًا فهمًا أعمق لممارسات ترجمة النصوص النحوية العربية في سياق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

⁴⁴ J. C. Catford, *A Linguistic Theory Of Translation: An Essay In Applied Linguistics*. (Oxford: Oxford University Press, 1965).

⁴⁵ J. C. Catford, *A Linguistic Theory Of Translation: An Essay In Applied Linguistics*. (Oxford: Oxford University Press, 1965).

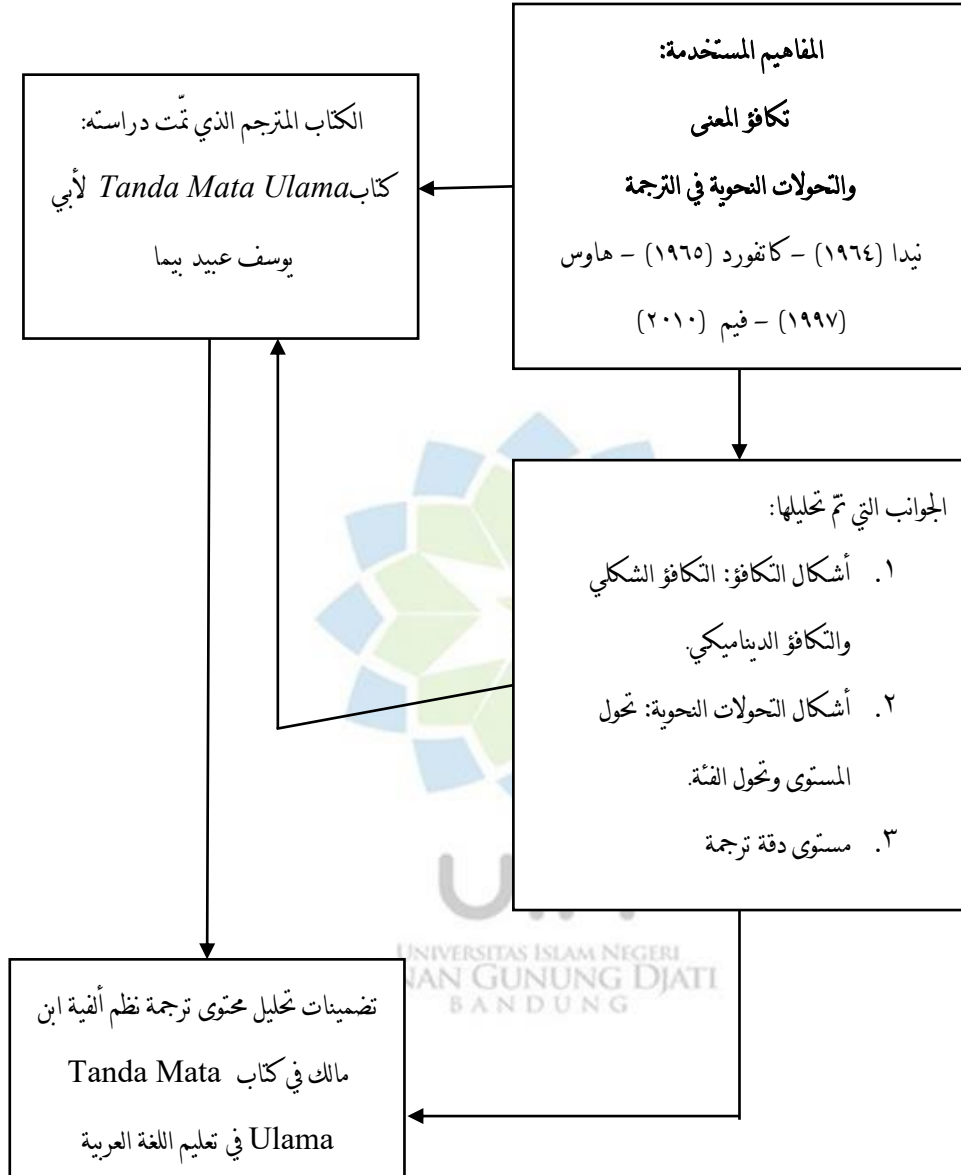
في هذه الدراسة، يربط الباحث هذا الموضوع بآثاره في تعليم الترجمة. وتعدّ هذه الآثار ذات أهمية كبيرة لمعرفة مدى تأثير تحليل تكافؤ الترجمة في تعليم الترجمة من اللغة العربية. وإضافة إلى ذلك، أجرى الباحث دراسةً مكتوبةً بوصفها مرجعاً للنظريات ذات الصلة بهذا البحث. وتشمل النظريات التي يعتمد عليها هذا البحث نظرية تحليل تكافؤ الترجمة ونظريات أخرى ذات علاقة.

وبناءً على الإطار الفكري المذكور أعلاه، يهدف هذا تحليل الترجمة إلى معرفة تكافؤ المعنى لترجمة نظم ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama* ومستوى دقتها، وكذلك إلى معرفة الآثار التربوية الناتجة عن تحليل تكافؤ ترجمة نظم ألفية ابن مالك في كتاب *Tanda Mata Ulama* في تعليم الترجمة من اللغة العربية.

وبناءً على العرض السابق، يمكن توضيح الإطار الفكري لهذا البحث في الرسم البياني الآتي.



الجدول ١،١: أساس التفكير



الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تُعدّ أساساً وداعماً لهذا البحث، وذلك على النحو الآتي:

أ. دراسة منشورة في مجلة علمية لكل من فردا زولدي إمامة وأجوس سوياتو بعنوان التحول

النحوي لعبارة المحدد في ترجمة مسرحية ماكبث نتيجة استخدام تقنية الترجمة. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أنماط التحولات في البنية النحوية لعبارة المحدد (*determiner phrase*) في ترجمة مسرحية Macbeth. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ثلاثة أشكال رئيسة من التحولات النحوية، وهي: الحذف (*omission*)، والإضافة (*addition*)، وتغيير شكل التابع (*adjunct*). كما تبين أن هذه التحولات تتأثر بالاختلافات في نظام القواعد النحوية بين لغة المصدر ولغة الهدف، إضافة إلى استخدام تقنيات ترجمة متعددة مثل التكيف (*adaptation*)، والتعديل (*modulation*)، والاختزال (*reduction*)، والتحويل (*transposition*).^{٤٦}

ب. دراسة منشورة في مجلة علمية للباحثة ييزي أوكافيانا بعنوان: "تكافؤ ترجمة العناوين الفرعية لفيلم Better Days بين النسخة باللغة الصينية والنسخة باللغة الإندونيسية". وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل أشكال التكافؤ المستخدمة في ترجمة العناوين الفرعية لفيلم Better Days. وقد أظهرت نتائج البحث وجود ٢٠ حالة من التكافؤ، قُسمت إلى فئتين، هما: الاستغراب (*foreignizing*) الذي يميل إلى لغة المصدر بعدد ٦ بيانات، والتوطين (*domesticating*) الذي يميل إلى لغة الهدف بعدد ١٤ بيانات. وتشير هذه النتائج إلى أن الترجمة تميل بدرجة أكبر إلى التكيف مع لغة الهدف، وذلك لتسهيل فهمها من قبل المشاهدين.^{٤٧}

ج. دراسة منشورة في مجلة علمية لكل من ديفا سيكار نور حكيم وأستري خديماتوس شليها وتشاننا قطرونادا وأكماليا بعنوان: "تحليل استراتيجيات التكافؤ في الترجمة: دراسة أدبية حول حدود قابلية القراءة وقابلية الفهم في النصوص المترجمة". وتتناول هذه الدراسة استراتيجيات التكافؤ في الترجمة من منظور دراسة أدبية. وقد أظهرت نتائج البحث أن استراتيجيات التكافؤ

⁴⁶ Firda Zuldi Imamah And Agus Subiyanto, "Grammatical Shifting Of Determiner Phrase In Translation Of Drama Macbeth As The Result Of Using Translation Technique (Perubahan Struktur Gramatikal Frasa Determiner Dalam Teks Terjemahan Drama Macbeth Sebagai Dampak Penggunaan Teknik Penerjemahan)," *Kandai* 17, No. 1 (2021): 1–13, <https://ojs.badanbahasa.kemendikdasmen.go.id/jurnal/index.php/kandai/article/view/2228>.

⁴⁷ Yezi Oktafiana And Galih Wibisono, "Ekuivalensi Terjemahan Subtitle Film Better Days 《少年的你》 Versi Bahasa Mandarin (Bsu) Dengan Versi Bahasa Indonesia (Bsa)," *Jurnal Pendidikan Bahasa Mandarin Unesa* 4, No. 2 (2020): 1–15.

تؤدي دوراً مهماً في تحديد جودة الترجمة، ولا سيما فيما يتعلق بجانب قابلية القراءة (readability) وقابلية الفهم (comprehensibility). كما تبين أن استراتيجيات مثل التصريح (explicitation) والتكيف (adaptation) والتعويض (compensation) يمكن أن تساعد المترجم على توضيح المعاني الضمنية، وتكييف العناصر الثقافية، والحفاظ على دلالات المعنى في النص المترجم.^{٤٨}

د. دراسة منشورة في مجلة علمية للباحثة يوني أماليا وآخرين بعنوان: "تحليل نظرية التكافؤ في ترجمة قصيدة أبي نواس الاعتراف". ويركز هذا البحث على نقل العناصر الشعرية والعاطفية في الشعر العربي الكلاسيكي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التكافؤ الديناميكي أكثر فاعلية في الحفاظ على الأثر الروحي لدى القارئ الإندونيسي مقارنةً بـ التكافؤ الشكلي الذي يتسم بالجمود والالتزام المفرط ببنية لغة المصدر.^{٤٩}

هـ. رسالة جامعية للباحث أحمد صوفيول مبارك بعنوان: "التكافؤ وعدم التكافؤ في ترجمة القرآن الكريم إلى لغة "وسينغ" (Using) مقارنةً بترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإندونيسية الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا، من سورة الضحى إلى سورة الناس". وتهدف هذه الدراسة إلى مقارنة المقابلات اللفظية في النص المقدس بين اللغة الوطنية ولهجة محلية. وقد أبرزت نتائج البحث أن حالات عدم التكافؤ تظهر غالباً بسبب العوامل السوسiolinguistic وغنى المفردات المحلية التي لا تمتلك دائماً مقابلات خطية في اللغة الإندونيسية، مما يفرض إجراء تعديلات دلالية ملحوظة في عملية ترجمة النصوص ذات الطابع المعياري.^{٥٠}

يرتبط البحث الذي يجريه الباحث حالياً ارتباطاً وثيقاً بالدراسات السابقة المذكورة أعلاه، ولا سيما في استخدام نظرية التكافؤ بوصفها أداة التحليل الرئيسة. كما يواجه هذا البحث التحدي

⁴⁸ Diva Sekar Nur Haqim Et Al., "Analisis Strategi Ekuivalensi Dalam Penerjemahan : Kajian Literatur Tentang Batas Keterbacaan Dan Keterfahaman Teks Terjemahan 4 Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung , Indonesia," *Al-Manar : Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 14, No. 2 (2025): 638–54, <https://doi.org/10.36668/Jal.V14i2.1650>.

⁴⁹ Yuni Amalia, Yumna Fathiyah Nabilah, And Tika Muslikha Risqiani, "Analisis Teori Ekuivalensi Dalam Terjemahan Syair Abu Nawas "Al-I'tiraa",*" Cendekia Pendidikan* 15, No. 12 (2025): 81–90, <https://doi.org/10.99534/Wtw9km05>.

⁵⁰ Achmad Sofiyul Mubarak, "Ekuivalensi Dan Non-Ekuivalensi Al- Qur'an Terjemah Bahasa Using Dengan Al-Qur'an Terjemah Bahasa Indonesia Kemenag Ri Surat Ad-Duha Sampai An-Nas" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2025).

نفسه المتمثل في نقل النصوص العربية إلى لغة الهدف . ومع ذلك، توجد فروق بين هذا البحث والدراسات السابقة، من بينها ما يلي:

- أ. لا توجد دراسة تناولت بشكل خاص تحليل التكافؤ والتحويلات النحوية في ترجمة نصوص النظم النحوية (قواعد النحو) باستخدام النظم العربي الكلاسيكي.
- ب. إن موضوع البحث في دراسة إمامة وسوياتو يتمثل في نص مسرحي باللغة الإنجليزية، كما أن دراسة أوكتافيانا تتناول ترجمة العناوين الفرعية لفيلم بين اللغتين الصينية والإندونيسية، في حين أن هذا البحث يتخذ موضوعاً مادياً أكثر خصوصية، وهو كتاب ألفية ابن مالك الذي يُعد نصاً نحوياً تعليمياً منظوماً (نظم)، وقد تُرجم في كتاب *Tanda Mata Ulama*.
- ج. وتُعد دراسة حكيم وآخرين ذات صلة بالبحث الذي يجريه الباحث، لأن كلاهما يسلط الضوء على دور استراتيجيات التكافؤ في إنتاج ترجمة ذات جودة عالية. غير أن تلك الدراسة تُعد دراسة نظرية قائمة على مراجعة الأدبيات، في حين أن هذا البحث يعتمد على تحليل نصّي مباشر لبيانات ترجمة نظم ألفية ابن مالك.
- د. يكمن اختلاف مهم آخر في الأساس النظري المستخدم. فقد اعتمدت معظم الدراسات السابقة على إطار نظرية التكافؤ الكلاسيكية مثل نيدا أو مولينا وألير، في حين أن هذه الدراسة تضيف بشكل صريح نظرية التكافؤ الفعلي. وتقدم نظرية التكافؤ الفعلي منظوراً أوسع للتكافؤ بوصفه نتيجة لعمليات التفاوض والقيمة الاقتصادية في التبادل الثقافي، وهو أمر بالغ الصلة بتحليل كيفية تكيف نصّ عربيّ تعليميّ نحويّ ليصبح مادة تعليمية ذات طابع شعريّ في اللغة الإندونيسية.
- هـ. لم يتناول تحليل الترجمة في الدراسات السابقة القيم التي تترتب عليها دلالات تعليمية والمستمدة من النصّ المصدر، بينما في هذه الدراسة يتم التركيز على القيم التي تنطوي على دلالات تعليمية.